

تفسير البغوي

قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا

(قل) يا محمد لهؤلاء المشركين (لو كان معه آلهة كما يقولون) قرأ حفص وابن

كثير " يقولون " بالياء وقرأ الآخرون بالتاء (إذا لابتغوا) لطلبوا يعني الآلهة (إلى ذي العرش

سبيلا) بالمبالغة والقهر ليزيلوا ملكه كفعل ملوك الدنيا بعضهم ببعض . وقيل : معناه لطلبوا

إلى ذي العرش سبيلا بالتقرب إليه . قال قتادة : لعرفوا الله وفضله وابتغوا ما يقربهم إليه

.والأول أصح .